روز ماري سعيد زحلان

روز ماري سعيد زحلان

تركت أثراً غنياً في تاريخ الدول الخليجية وتواجهت كشقيقها ادوارد مع مبدأ صراع الحضارات في نتاجها الاكاديمي البارز

روزماري سعيد زحلان: مؤرخة مسيحية فلسطينية أمريكية مختصة بدراسات دول الخليج العربي. وهي شقيقة إدوارد سعيد. بالإضافة إلى كتبها، كتبت روزماري أيضا لفاينشيال تايمز، مجلة الشرق الأوسط ، المجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط وموسوعة الإسلام.

ولدت روزماري سعيد في القاهرة في .20.8.1937، وهي الأخت الكبرى لأربع شقيقات. و كان والدها وديع سعيد رجل أعمال فلسطيني مسيحي ثري ومواطن أمريكي ، بينما والدتها من الناصرة من أصل لبناني وفلسطيني. درَّست روزماري الموسيقى في كلية برين ماور للمرأة بولاية بنسلفانيا حيث تعلمتها؛ لكنها لم تمارس المهنة نتيجة لحادث سيارة أدى إلى إصابة يديها وكسر عدة فقرات في ظهرها، مما جعل مهنة روزماي الموسيقية كعازفة بيانو أمر مستحيل.

زوجها الدكتور انطوان زحلان ابن مدينة حيفا عالم الفيزياء الذي كتب في شتي المجالات الاجتماعية والفكرية واصبح احد كبار اختصاصي نقل التكنولوجيا وسوسيولوجيا العلوم في العالم وكان مشجعها الرئيسي علي الانتاج والعطاء.

ركزت سعيد أبحاثها علي الدراسة التاريخية لنشوء الدول الخليجية العربية، فكتبت في عام 1978 كتابا بعنوان اصول دولة الامارات العربية المتحدة: تاريخها السياسي والاجتماعي صدر بالانكليزية عن دار ماكميلان وسانت مارتن

بعد برين ماور، درست روزماري لفترة من الوقت في القاهرة. ثم ذهبت إلى بيروت حيث ألقت محاضرات عن التاريخ الثقافي والموسيقي في الجامعة الأمريكية في بيروت و كلية بيروت للمرأة. بعد بيروت ذهبت إلى لندن وحصلت على شهادة الدكتوراه (حول طريق البحر الأحمر إلى الهند في القرن التاسع عشر، جورج بالدوين)، في كلية الدرسات الشرقية والأفريقية.

وبعد ذلك بسنة، اصدرت روزماري زحلان كتابا آخر بعنوان نشوء دولة قطر صدر بالانكليزية ايضا عن دار كروم هيلم وبارنز آند نوبل، واصبح مرجعا رئيسيا حول هذا الموضوع.الا ان ابرز كتبها الذي صدر في عام 1989 واعيد نشره في عام 1998 كان: تكوين دول الخليج الحديثة: الكويت، البحرين، قطر، دولة الامارات العربية المتحدة وعمان .وقد صدر عن دار انوين هايمان روثلدج، ثم اعيد تنقيحه ونشرته دار ايثاكا في حلة جديدة عام 1998.وبالاضافة الي هذه الكتب، نشرت روزماري

سعيد زحلان عدة ورقات بحث في مجلات فكرية وتابعة لمراكز ابحاث عالمية وعربية. معظمها متعلق بموضوع اختصاصها الاساسي وهو نشوء الدول الخيجية وعلاقتها بالغرب في فترة الاستعمار وما بعدها.كما كتبت في صحف عالمية مرموقـــة وقدمت مقاطع للموسوعة العالميـــــة للاسلام، وكانت تعمل في السنوات الاخيرة علي انتاج كتاب علي علاقة الدول الخليجية بفلسطين خلال القرن العشرين.

الوفاة

توفيت روزماري في احد مستشفيات لندن الاربعاء في 10 ايار (مايو) 2006 بعد صراع مع المرض.

المصادر

القدس العربي

صالون العمرة الثقافي